[1]اِسْمَعُوا لِي أَيُّهَا التَّابِعُونَ الْبِرَّ الطَّالِبُونَ الرَّبَّ. انْظُرُوا
إِلَى الصَّخْرِ الَّذِي مِنْهُ قُطِعْتُمْ وَإِلَى نُقْرَةِ الْجُبِّ الَّتِي
مِنْهَا حُفِرْتُمُ. [2]انْظُرُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ أَبِيكُمْ وَإِلَى سَارَةَ الَّتِي
وَلَدَتْكُمْ. لأَنِّي دَعَوْتُهُ وَهُوَ وَاحِدٌ وَبَارَكْتُهُ وَأَكْثَرْتُهُ. [3]فَإِنَّ
الرَّبَّ قَدْ عَزَّى صِهْيَوْنَ. عَزَّى كُلَّ خِرَبِهَا، وَيَجْعَلُ بَرِّيَّتَهَا
كَعَدَنٍ وَبَادِيَتَهَا كَجَنَّةِ الرَّبِّ. الْفَرَحُ وَالابْتِهَاجُ يُوجَدَانِ فِيهَا.
الْحَمْدُ وَصَوْتُ التَّرَنُّمِ. [4]اُنْصُتُوا إِلَيَّ يَا شَعْبِي، وَيَا أُمَّتِي
أَصْغِي إِلَيَّ. لأَنَّ شَرِيعَةً مِنْ عِنْدِي تَخْرُجُ، وَحَقِّي أُثَبِّتُهُ
نُوراً لِلشُّعُوبِ. [5]قَرِيبٌ بِرِّي. قَدْ بَرَزَ خَلاَصِي وَذِرَاعَايَ
يَقْضِيَانِ لِلشُّعُوبِ. إِيَّايَ تَرْجُو الْجَزَائِرُ وَتَنْتَظِرُ
ذِرَاعِي. [6]اِرْفَعُوا إِلَى السَّمَاوَاتِ عُيُونَكُمْ، وَانْظُرُوا إِلَى
الأَرْضِ مِنْ تَحْتٍ. فَإِنَّ السَّمَاوَاتِ كَالدُّخَانِ تَضْمَحِلُّ،
وَالأَرْضَ كَالثَّوْبِ تَبْلَى، وَسُكَّانَهَا كَالْبَعُوضِ يَمُوتُونَ. أَمَّا
خَلاَصِي فَإِلَى الأَبَدِ يَكُونُ وَبِرِّي لاَ يُنْقَضُ. [7]اِسْمَعُوا لِي يَا
عَارِفِي الْبِرِّ، الشَّعْبَ الَّذِي شَرِيعَتِي فِي قَلْبِهِ. لاَ تَخَافُوا
مِنْ تَعْيِيرِ النَّاسِ، وَمِنْ شَتَائِمِهِمْ لاَ تَرْتَاعُوا. [8]لأَنَّهُ كَالثَّوْبِ
يَأْكُلُهُمُ الْعُثُّ، وَكَالصُّوفِ يَأْكُلُهُمُ السُّوسُ. أَمَّا بِرِّي فَإِلَى
الأَبَدِ يَكُونُ، وَخَلاَصِي إِلَى دَوْرِ الأَدْوَارِ. [9]اِسْتَيْقِظِي
اسْتَيْقِظِي. الْبِسِي قُوَّةً يَا ذِرَاعَ الرَّبِّ. اسْتَيْقِظِي كَمَا فِي
أَيَّامِ الْقِدَمِ، كَمَا فِي الأَدْوَارِ الْقَدِيمَةِ. أَلَسْتِ أَنْتِ
الْقَاطِعَةَ رَهَبَ، الطَّاعِنَةَ التِّنِّينَ. [10]أَلَسْتِ أَنْتِ هِيَ
الْمُنَشِّفَةَ الْبَحْرَ، مِيَاهَ الْغَمْرِ الْعَظِيمِ، الْجَاعِلَةَ أَعْمَاقَ
الْبَحْرِ طَرِيقاً لِعُبُورِ الْمَفْدِيِّينَ. [11]وَمَفْدِيُّو الرَّبِّ يَرْجِعُونَ
وَيَأْتُونَ إِلَى صِهْيَوْنَ بِالتَّرَنُّمِ، وَعَلَى رُؤُوسِهِمْ فَرَحٌ أَبَدِيٌّ.
اِبْتِهَاجٌ وَفَرَحٌ يُدْرِكَانِهِمْ. يَهْرُبُ الْحُزْنُ وَالتَّنَهُّدُ. [12]أَنَا أَنَا هُوَ
مُعَزِّيكُمْ. مَنْ أَنْتِ حَتَّى تَخَافِي مِنْ إِنْسَانٍ يَمُوتُ، وَمِنِ
ابْنِ الإِنْسَانِ الَّذِي يُجْعَلُ كَالْعُشْبِ. [13]وَتَنْسَى الرَّبَّ
صَانِعَكِ، بَاسِطَ السَّمَاوَاتِ وَمُؤَسِّسَ الأَرْضِ، وَتَفْزَعُ
دَائِماً كُلَّ يَوْمٍ مِنْ غَضَبِ الْمُضَايِقِ عِنْدَمَا هَيَّأَ لِلإِهْلاَكِ.
وَأَيْنَ غَضَبُ الْمُضَايِقِ. [14]سَرِيعاً يُطْلَقُ الْمُنْحَنِي وَلاَ يَمُوتُ
فِي الْجُبِّ وَلاَ يُعْدَمُ خُبْزُهُ. [15]وَأَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ مُرْعِجُ الْبَحْرِ
فَتَعِجُّ لُجَجُهُ. رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ. [16]وَقَدْ جَعَلْتُ أَقْوَالِي فِي
فَمِكَ، وَبِظِلِّ يَدِي سَتَرْتُكَ لِغَرْسِ السَّمَاوَاتِ وَتَأْسِيسِ
الأَرْضِ، وَلِتَقُولَ لِصِهْيَوْنَ، أَنْتِ شَعْبِي. [17]اِنْهَضِي انْهَضِي.
قُومِي يَا أُورُشَلِيمُ الَّتِي شَرِبْتِ مِنْ يَدِ الرَّبِّ كَأْسَ
غَضَبِهِ. ثُفْلَ كَأْسِ التَّرَنُّحِ شَرِبْتِ. مَصَصْتِ. [18]لَيْسَ لَهَا مَنْ
يَقُودُهَا مِنْ جَمِيعِ الْبَنِينَ الَّذِينَ وَلَدَتْهُمْ، وَلَيْسَ مَنْ يُمْسِكُ
بِيَدِهَا مِنْ جَمِيعِ الْبَنِينَ الَّذِينَ رَبَّتْهُمْ. [19]اِثْنَانِ هُمَا مُلاَقِيَاكِ.
مَنْ يَرْثِي لَكِ. الْخَرَابُ وَالانْسِحَاقُ وَالْجُوعُ وَالسَّيْفُ.
بِمَنْ أُعَزِّيكِ. [20]بَنُوكِ قَدْ أَعْيَوْا. اضْطَجَعُوا فِي رَأْسِ كُلِّ
زُقَاقٍ كَالْوَعْلِ فِي شَبَكَةٍ. الْمَلآنُونَ مِنْ غَضَبِ الرَّبِّ، مِنْ
زَجْرَةِ إِلَهِكِ. [21]لِذَلِكَ اسْمَعِي هَذَا أَيَّتُهَا الْبَائِسَةُ وَالسَّكْرَى
وَلَيْسَ بِالْخَمْرِ. [22]هَكَذَا قَالَ سَيِّدُكِ الرَّبُّ، وَإِلَهُكِ الَّذِي
يُحَاكِمُ لِشَعْبِهِ، هَئَنَذَا قَدْ أَخَذْتُ مِنْ يَدِكِ كَأْسَ التَّرَنُّحِ،
ثُفْلَ كَأْسِ غَضَبِي. لاَ تَعُودِينَ تَشْرَبِينَهَا فِي مَا
بَعْدُ. [23]وَأَضَعُهَا فِي يَدِ مُعَذِّبِيكِ الَّذِينَ قَالُوا لِنَفْسِكِ، انْحَنِي
لِنَعْبُرَ، فَوَضَعْتِ كَالأَرْضِ ظَهْرَكِ وَكَالزُّقَاقِ لِلْعَابِرِينَ.